

## الفائق في غريب الحديث

- عند الغليان . وسميت مجارى الماء أَنَشْأَجَا لِإِقْسَابِ الْمَاءِ . وَالشَّجَا : مَا نَشَبَ فِي الْحَلْقِ مِنْ غَصَّةٍ هَمٌّ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ شَجِيًّا فِي نَشِيئِهِ وَنَحْوِ هَذِهِ الْإِضَافَةُ قَوْلُهُمْ : ثَابِتُ الْغَدْرِ . انْصَفَقَ : مَطَاوَعٌ صَفَقَهُ إِذَا ضَرَبَهُ وَصَرَفَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ : ... فَمَا اشْتَلَاهَا صَفَقَهُ لِّلْمَنْصَفِقِ ... .

يعنى صرفهم إليه صارفُ التلهي والسيخورية فسارعوا إليه . وَأَصْفَقَ مِنْ أَصْفَقَ الْقَوْمَ عَلَى كَذَا إِذَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ أُخِذَ مِنَ الصَّفَقَةِ فِي الْمَبَايَعَةِ كَأَنَّهُمْ تَبَايَعُوا عَلَى ذَلِكَ يَعْنِي مَضَاوَعًا إِلَيْهِ بِأَجْمَعِهِمْ . اْمْتَثَلُوهُ غَرَضًا أَي نَصَبُوهُ مِنَ الْمِثَالِ وَهُوَ الْمُنْتَصَبُ . الْقَصْمُ وَالْقَصْفُ : الْكَسْرُ . الضَّرْبُ بِالْجِرَانِ : الثَّبَاتُ وَالْإِقَامَةُ مُسْتَعَارٌ مِنْ بَرْوِكِ الْبَعِيرِ . الرَّوْقُ : الرَّسَّاقُ وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيْ الْبَيْتِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ : ... لِكَلْتَيْهِمَا رَوْقٌ إِلَى جَنْبِ مَنْخِدَعٍ ... .

الإكْثَابُ : الْقُرْبُ وَأَصْلُهُ فِي الصَّيْدِ إِذَا أَمَكَّنَ مِنْ كَاتِبِهِ . الذُّهْزُ : الْفُرْصُ . الْقُطْرُ وَالْحَاشِيَةُ : الْجَانِبُ وَضَمُّ الْقَطْرَيْنِ عِبَارَةٌ عَنِ التَّحْزُّمِ وَالتَّشْمُّرِ لِتَلَاْفِي الْأَمْرِ . غَرَّ الثَّوبُ : مَطَّوَاهَ وَفِي كَلَامِ رُوَيْبَةَ : اطْوَاهُ عَلَى غُرُورِهِ . يُرِيدُ أَنْهَرَدَّ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَى حَالِهِ